



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الطيران الدولي وتغير المناخ
البند رقم ١٧ من جدول الأعمال: حماية البيئة - خطة التعويض عن الكربون وخفضه
في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)

السياسات والممارسات الداعمة لخارطة طريق مؤتمر الإيكاو الثالث للطيران

أنواع الوقود البديل وتنفيذ خطة كورسيا

(ورقة مقدمة من دولة قطر)

الموجز التنفيذي

تسلط ورقة العمل هذه الضوء على الآراء التي أعربت عنها دولة قطر بشأن دعم التنفيذ الناجح لخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) وخارطة طريق مؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3). وهي تؤكد على أهمية نشر أنواع الوقود المؤهل بموجب خطة كورسيا - بما في ذلك وقود الطيران المستدام ووقود الطائرات منخفض الكربون - مع التصدي للحوافز وتجنب فرض أعباء مالية غير ضرورية على شركات الطيران بسبب ما يتسم به مشهد اللوائح التنظيمية من تباين وتفتت، حيث يمكن أن تؤدي القواعد الوطنية أو الإقليمية المتباينة إلى تعقيد الامتثال والازدواجية في الجهود.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى الإحاطة علماً بورقة العمل هذه والنظر في النقاط التالية، إن أمكن، كجزء من قرار الإيكاو بشأن "البيان الموحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ":

أ) الطلب إلى مجلس الإيكاو مساعدة الدول الأعضاء بشأن المواد الإرشادية المتعلقة بإصدار كتاب التفويض بشأن وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا؛

ب) الطلب إلى مجلس الإيكاو العمل بالتعاون مع الدول الأعضاء، كجزء من برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب، من أجل زيادة عدد البرامج المعتمدة لترخيص مستوى الاستدامة في إطار خطة كورسيا بشأن وقود الطيران المستدام/وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية؛

ج)حث مجلس الإيكاو على وضع مبادئ توجيهية وتسريع عمليات الموافقة على معايير الترخيص لوحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا التي حددها برنامج ترخيص مستوى الاستدامة، وخاصة بالنسبة لوقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية؛

د)تشجيع مجلس الإيكاو والدول الأعضاء على دراسة وضع آليات للاعتراف العالمي بالترخيص لوقود الطيران المستدام/وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، بدلاً من الإطار التنظيمي الحالي الذي يتسم بقدر كبير من التفاوت والاختلاف.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: "الطيران المستدام بيئياً"
الآثار المالية:	الموارد المتاحة في ميزانية الإيكاو العادية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ و/أو المساهمات من خارج الميزانية
المراجع:	• الوثيقة Doc 10201، تقرير مؤتمر الإيكاو الثالث للطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3) • قرار الجمعية العمومية للإيكاو، بيان موحد بسياسات وممارسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - تغير المناخ

١ - المقدمة

١-١ ترحب دولة قطر بقيادة والتزام منظمة الطيران المدني الدولي وقطاع الطيران بمواصلة العمل معاً من أجل معالجة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الطيران الدولي والمساهمة في معالجة المناخ من خلال مجموعة قوية من التدابير، بما في ذلك أنواع الوقود النظيف وخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا).

٢-١ ومنذ اتفاق الإيكاو التاريخي بشأن التدابير المستمدة من السوق في عام ٢٠١٦، أصبحت خطة كورسيا حجر الزاوية في سياسة المناخ العالمية في مجال الطيران بالنسبة للطيران الدولي بمشاركة ١٢٩ دولة عضواً حتى عام ٢٠٢٥. وكان دور الإيكاو بالغ الأهمية في تطوير العناصر الحاسمة اللازمة للتنفيذ الناجح لخطة كورسيا والعمل مع الدول الأعضاء لإنشاء آلية للسلامة البيئية. غير أن نجاح خطة كورسيا على المدى الطويل يعتمد بشكل كبير على عنصرين أساسيين هما: وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا وأنواع الوقود المؤهل لخطة كورسيا.

٢ - وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا

١-٢ وحدات الانبعاثات المؤهلة لخطة كورسيا تمثل تعويضات الكربون المعتمدة التي تلتزم بإطار الإيكاو المتين للأهلية لأغراض الاستدامة. ويجب أن تكون تلك الانبعاثات مرخصة رسمياً من قبل البلدان المضيفة من خلال إجراء التعديلات اللازمة.

٢-٢ وقد أقرت دولة قطر، بصفتها عضواً في مجلس الإيكاو والهيئة الاستشارية الفنية، بالتقدم المهم الذي تم إحرازه في توسيع نطاق توافر وحدات الانبعاثات المؤهلة وزيادة الثقة في متانة الخطة وتكاملها مع أسواق الكربون الدولية. ومع ذلك، من المهم التأكيد على الدور الحاسم الذي تضطلع به الدول الأعضاء في الإيكاو في دعم تنفيذ خطة كورسيا، والذي يشمل:

- الحدّ من الحواجز ودراسة وضع أدوات لمواءمة آليات سوق الكربون (مثل خطة تداول الانبعاثات وخطة كورسيا) لمنع الازدواجية في الحساب و/أو التعويض المضاعف الذي يمكن أن يؤدي إلى أضرار تجارية أو تشويه في السوق أو إجحاف على بعض الطرق الجوية؛
- تشجيع تطوير المشروعات التي تستوفي معايير قوية للأهلية في الإيكاو لتوليد وحدات مؤهلة لخطة كورسيا؛
- إنشاء عمليات لتسريع كتب التعويض ودمج آلية (آليات) التعديلات المقابلة.

٣ - أنواع الوقود المؤهلة لخطة كورسيا: وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية ووقود الطيران المستدام

١-٣ يعتبر وقود الطيران المستدام أو وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، المعروفان باسم أنواع الوقود المؤهلة لخطة كورسيا، أحد عناصر التنفيذ الخمسة الواردة في الملحق السادس عشر للإيكاو - المجلد الرابع - "خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا)" وجزءاً حاسماً من مجموعة تدابير الإيكاو للحد من انبعاثات الطيران.

٢-٣ ويهدف الإطار العالمي للإيكاو بشأن وقود الطيران المستدام أو وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية وسائر مصادر الطاقة النظيفة في مجال الطيران إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الطيران الدولي بنسبة ٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠ باستخدام أنواع الوقود النظيفة هذه. ولتحقيق هذا الهدف، تقوم عملية الترخيص بدور حاسم في ضمان استيفاء وقود الطيران المستدام أو وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية لمعايير مستوى الاستدامة، بما في ذلك خفض الانبعاثات من غازات الاحتباس الحراري خلال دورة حياة الوقود. ومع ذلك، يبقى التحدي الرئيسي قائماً بسبب قلة برامج ترخيص الاستدامة المعتمدة في إطار خطة كورسيا لوقود الطيران المستدام أو وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، كذلك فإن معايير ترخيص مستوى الاستدامة لم تتم الموافقة عليها بعد بالنسبة لوقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، مما يعيق التنفيذ الأوسع نطاقاً.

٣-٣ ويعرّف وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية في الملحق السادس عشر، المجلد الرابع، بأنه "نوع من وقود الطيران مستخرج من المواد الأحفورية الذي يفي بمعايير الاستدامة بخطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي، بما في ذلك انبعاثات لدورة الحياة أقل بنسبة ١٠ في المائة من خط الأساس (أي خط الأساس ٨٩ غرام من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل ميغا جول). وقد خُددت التكنولوجيات التي تدعم إنتاج وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية بشكل جيد مثل الكهرباء منخفضة الكثافة الكربونية، واحتجاز الكربون وعزله، والهيدروجين المتجدد ومنخفض الكثافة الكربونية. وهناك عدد كبير من التكنولوجيات المتاحة بالكامل والتي يمكن تنفيذها على الفور، بما في ذلك أفضل الممارسات في فئتها مثل وقف التسرب إلى الهواء، وحرق الغازات، ومعالجة الانبعاثات المتسربة، وخاصة بالنسبة للميثان (المعروف بأنه أقوى بأكثر من ٢٥ مرة من ثاني أكسيد الكربون في حبس الحرارة في الغلاف الجوي). وعلى هذا الأساس، سيصبح وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية متاحاً تجارياً مع زيادة حادة في الإنتاج قبل عام ٢٠٣٠، مما يدعم ليس فقط مساراً قصيراً للأجل للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من وقود الطيران، ولكنه سيسبق أيضاً تسويق كميات متزايدة من وقود الطيران المستدام الذي يتعين مزجه مع الوقود التقليدي للمحركات النفاثة.

٤-٣ وتتطلع الإيكاو والدول الأعضاء بدور حاسم في التوفيق بين الأطر التنظيمية لدعم وتبسيط العمليات المطلوبة للناقلين الجويين من أجل المطالبة بالفوائد/السمات البيئية، فضلاً عن إنشاء إطار تعاوني عالمي من أجل:

- الاعتراف المتبادل بوقود الطيران المستدام أو وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية بين خطة كورسيا وأطر الترخيص الإقليمية/الوطنية لتقليل الحواجز وتسريع نشر واستخدام أنواع الوقود المؤهلة لخطة التعويض عن الكربون على نطاق تجاري.
- اعتماد ووضع سجل قوي ومنسق لوقود الطيران المستدام من أجل تبسيط آلية الإبلاغ عن ادعاء أن أنواع الوقود المؤهلة لخطة كورسيا تتصف بسمات بيئية معينة.
- تجنب الفوضى والتشتت في المهام المتعلقة بوقود الطيران المستدام والتي يمكن أن تفرض أعباء مالية غير ضرورية على صناعة الطيران، مما يقوّض الاستثمارات اللازمة لتسريع إنتاج وقود الطيران المستدام ووقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية.

٥-٣ وتؤكد دولة قطر من جديد التزامها القوي بمواصلة التعاون في مجال وقود الطيران المستدام أو وقود الطيران منخفض الانبعاثات الكربونية، وتؤكد من جديد تقديرها لحجم العمل المكثف والجهود التي تبذلها الإيكاو والدول الأعضاء ومجموعات الخبراء المختلفة لدعم استخدام وقود الطيران المستدام أو وقود الطيران منخفض الكربون على نطاق تجاري، ولا سيما مجموعة العمل الخامسة التابعة للجنة حماية البيئة في مجال الطيران وفريق تقييم برنامج ترخيص مستوى الاستدامة.